المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
المجلد21، العدد1، جانفي 2012
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

دراسة الفروق بين الجنسين في كل من الدافع إلى الانجاز والقلق لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية

أ.عمراني إسماعيل أستاذ مساعد معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف

أ.طياب محمد أستاذ مساعد معهد التربية البدنية والرياضية بالشلف

ملخص البحث :

تهدف هذه الدراسةإلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين (ذكور ،إناث) في كل من قلق الحالة وقلق السمة ،وكذلك بالنسبة إلى متغير الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية في مرحلة التعليم الثانوي والمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية ونتائج هذا الأخير تساهم بشكل مباشر في نتائج شهادة البكالوريا بعدما أصبح الأمر إجباريا في السنوات القليلة الماضية .

ومن خلال إشرافنا في السنوات الماضية على امتحانشهادة البكالوريا الرياضية لاحظنا بعض التصرفات والارتباكات التي تظهر على بعض التلاميذ يوم الامتحان في صورة قلق أو حالات خوف ارتأينا أهمية هذه دراسة وبعد الانتهاء من الدراسة توصلنا إلى انه :

*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق السمة لديهم .

*- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص قلق الحالة .

*- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لديهم .

Résume:

L'objectif de Cette étude est de déterminer d'éventuelles déférences dans la motivation de réalisation et l'état d'anxiété entre les lyciens des classes terminale (garçons et filles) durant les épreuves du baccalauréat sportive.

ayant fait partie de l'encadrement chargé d'assurer le déroulement des épreuves du BAC sportif, nous avons constaté chez les élèves des deus sexe certains comportements négatifs qui se manifestent soit par la peur, soit par le stress d'où l'idée de mener une dans le sens .

L'analyse statistique des résultats de notre étude nous ont permis de constaté :

*- Des Différances non significatives entre les filles et les garçons en ce qui concerne le stress comme trait de caractère.

*- Des Différances non significatives entre les filles et les garçons ence qui concerne le stress situationnel.

*- Des Différances significatives entre les filles et les garçons en cequi concerne la motivation de réalisation.

مقدمة ومشكلة البحث :

يري ماكليلاند McClelland الدافع إلى الانجاز على أنه الرغبة في الأداء الجيد والنجاح في وضعية تنافسية طبقًا لمعايير تفوق معينة ، كما يرى بأنه عبارة عن استعداد في الشخصية تكون شبكة من الأفكار والأحاسيس المستقرة نسبيا والمكتسبة أثناء الطفولة المبكرة من خلال التجارب العاطفية المحيطة بالتعلمات الأولى للاستقلالية والتمكن.(ثائر أحمد غباري،2008 ،ص50)،ويشير محمد حسن علاوي إلى اختلاف نظريات الدافع إلى الانجاز وقد عبرت كل نظرية عن وجهة نظر مؤسسها ، ومن ثم اختلفت وجهات النظر

في تبنيها لمفهوم دافعية الانجاز(محمد حسن علاوي،1998،ص36)، كما يعتبر أتكنسون Atkinson الدافع إلى الانجاز بأنه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية ،يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز .(رمضان ياسين ، 2008،ص108)

قدم أتكنسون وفيذر Atkinson et Féather نموذج نظري حول الدافع إلى الإنجاز في وضعيات الأداء إذ اعتبر أن الفرد في مواقف الإنجاز يتجاذبه دافعان، دافع السعي إلى النجاح ودافع الخوف من الفشل، فإذا كان الدافع إلى النجاح أقوى من الدافع إلى اجتناب الفشل فإن نتيجة الصراع تكون دائما إيجابية، حيث ينجذب الفرد إلى تأدية المهمة على أحسن وجه بينما الحالة التي يكون فيها دافع اجتناب الفشل أقوى فإن نتيجة الصراع تتمثل في ظهور أقصى قلق وبالتالي تنخفض الدافعية وتكون نتيجة الأداء حينها رديئة (محمود عبد القادر محمد، 2001،ص38)

إن هذا الفرض الذي وضعه أتكنسون يتماشى مع ما افترضه ماكليلاند في كون الارتفاع في الدافع إلى الإنجاز يسهل الأداء في وضعية الإنجاز وانخفاضه تصاحبه نتائج منخفضة، وقد فسر أتكنسون سبب تدنيه سيطرة القلق على الفرد في هذه الوضعيات مما يجعل نتيجة عمله منخفضة.

كما درس القلق في إطار نظرية الدافع إلى الإنجاز، إذ كانت دراسات أخرى لهذا المتغير منحى توجه جديد لنظريات القلق، إذ اهتمت هي الأخرى بتأثير القلق في الأداء سواء كان قلقا عاما يتميز به الشخص (قلق سمة) أو قلقا مرتبطا بوضعية التقييم ذاتها (في بحثنا هذه الوضعية هي امتحان شهادة البكالوريا الرياضية).

وتعتبر وفاء درويش القلق على انه انفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر وهو خبرة انفعالية غير سارة يدركها الفرد كشيء ينبعث من داخله ،وللقلق بعدين رئيسيين هما التأثير الايجابي والتأثير السلبي ،بمعنى أن القلق الدافع والقلق المانع ، حيث يشير القلق الدافع إلى تيسير الأداء ودفع الفرد إلى مواجهة ظروف المنافسة واستخدام المهارات والفنيات في إستراتيجية دافعة ايجابية ،وعلى النقيض فان التأثير السالب يدفع بالفرد سلبيا في مواجهة الظروف الخاصة بالمنافسة (وفاء درويش،2007،ص41)

لقد فسر سبيلبرجر ارتفاع القلق في وضعيات الإنجاز في إطار نظريته قلق حالة – سمة وذهب إلى أن الفرد ذا الاستعداد العالي للقلق يتميز بعتبة تنبيه للتهديد منخفضة مما يجعله يدرك التهديد ويشعر بالعجز لمجرد أنه في موقف تقييم فيسيطر عليه التشاؤم والخوف من الفشل فيشعر بالقلق (حالة قلق) الذي يعوق قدرته على الأداء.

عارض هذه النظرية مجموعة من الباحثين بجامعة أيوا Iowa بأمريكا حول تأثير القلق في الأداء واعتبر الباحثون أن القلق يكون دافعا للأداء حيث افترضوا أن الطالب في مواقف التعلم يشعر بالقلق وهذا الشعور ينمي عنده الدافع إلى الانجاز أو التعلم لأجل تخفيض قلقه أو التخلص منه وحسب هذه النظرية فإنه كلما زاد القلق تحسن الأداء(كمال إبراهيم موسى،1982 ،ص176)

من خلال هذا يتبين بأن القلق ليس كله سلبيا كما أنه ليس إيجابيا كله، فالقلق المرتفع جدا سلبي والقلق المنخفض جدا سلبي ، لأنه قد يؤدي إلى اللامبالاة، إلا أن درجة من القلق محبذة لتأدية الأعمال بشكل جيد.

وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في كل من القلق حالة-سمة والدافع إلى الانجاز أثبتت وجود فروق بين الجنسين في هذين

المتغيرين فعلى سبيل المثال توصل كل من فولكرسون، براون (رشادعبدالعزيزموسى،صلاحالديناًبوناهية،دون سنة ،ص85)، احمد عبد الخالق، مايسة النيال(أحمدمحمدعبدالخالقومايسةأحمدالنيال،1992،ص15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعيتهم للانجاز .

كما توصلت الباحثة (بوطاوي نجاة ،2005) في دراستها العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز ومركز التحكم والنجاح في امتحان البكالوريا إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز لديهم .

أما فيما يخص متغير القلق فيعتبر الجنس احد العوامل المؤثرة فيه إذ توصل الباحثين إلى عدم وجود فروقات بين الجنسين في كل قلق الحالة وقلق السمة فعلى سبيل المثال ما توصلت إليه الباحثةحدادي نسيمةفي دراسة قامت بها حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص قلق السمةوقلق الحالة ، بالإضافة إلى دراسة (الطاهر سعد الله،1980) حيث توصل في دراسته على عينة جزائرية من التلاميذ المدارس الأساسية ووجود أنه لا توجد فروق بين الجنسين في قلق السمة.

تعتبر المرحلة العمرية التي نحن بصدد تناولها في هذا البحث هي مرحلة المراهقة وكذلك الفترة التي نقيس فيها متغيرات البحث تعتبر مرحلة صعبة جدا و المتمثلة في امتحان شهادة البكالوريا الرياضية ونتائج هذا الأخير تساهم بشكل مباشر في نتائج الامتحان النهائي للبكالوريا بعدما أصبح الأمر إجباري منذ السنوات القليلة الماضية وذلك بعد سلسلة من الإصلاحات التربوية وهذا الظرف (امتحان البكالوريا) يعتبر نقطة تحول في حياة التلميذ فإما الدخول إلى الحياة الجامعية في حالة النجاح ، أما في حالة الفشل فيبقى مستقبل التلميذ غامضا قد يكون الحياة المهنية أو البطالة.

وبناءا على ما سبق ارتأينا أهمية دراسة الفروق بين الجنسين وذلك في متغيري القلق (حالة –سمة)و الدافع إلى الانجازلدي التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية ومن اجل ذلك نطرح التساؤلات التالية :

*- هل هناك فروق بين الذكوروالإناث فيما يخص قلق السمة؟

*- هل توجد فروق بين الجنسين فيما يخص قلق الحالة ؟

*- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في دافع الانجاز؟

الفرضيات:

*- لا توجد فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق السمة لديهم.

*- لا توجد فروق بين الجنسين فيما يخص قلق الحالة لديهم.

*- توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لديهم .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

*- الفروق بين التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية (ذكور ،إناث) فيما يخص قلق السمة.

*- الفروق بين التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية (ذكور ،إناث) فيما يخص قلق الحالة .

*- ما إذا كان هناك فروق بين التلاميذ (ذكور،إناث) في دافع الانجاز.

المصطلحات المستخدمة فيالبحث:

الدافع إلى الإنجـــاز

يعرف الدافع إلى الإنجاز بأنه " استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز.(احمد أمين فوزي، 2000)

كما يعرف الدافع إلى الإنجاز بأنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ويوصف الأفراد ذوق الدافع العالي إلى الإنجاز بأنهم يميلون إلى بذل الجهد للحصول على النجاح في المواقف المختلفة(الطواب سيد محمود،1992)

ويرى (أحمد يحي الزق)الدافع إلى الانجاز بأنه استعداد الفرد لمواجهة موقف صعب ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح للتفوق (أحمد يحي الزق،2006)

أما بالنسبة للتعريف الإجرائي في هذا البحث فهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس إلى الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة والتي تعتمد في تصنيفه إما مع ذوي الدرجة المرتفعة أو الدرجة المنخفضة.

القلـق :

هوانفعال مركب من التوتر الداخلي والشعور بالخوف وتوقع الخطر وهو خبرة انفعالية غير سارة يدركها الفرد كشيء ينبعث من داخله"(محمد حسن علاوي ،2004).

كما يعتبر القلق حالة انفعالية غير سارة يثيرها وجود خطر ، فالقلق هو الإثارة أو العلامة بأن هناك خطر قائم (ريتشارد سوين ، ترجمة أحمد معزيز،1970)

القلـق كسمـة :

يرى كل من(نزار مجيد الطالب، كامل طه الويس،1993) بان قلق السمة هو ذلك الاستعداد الثابت نسبيا فلا يظهر مباشرة في السلوك بل قد ينتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن، ويتميز الأفراد ذوو الدرجة المرتفعة في سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطر يهدد حياتهم وذلك على عكس من الأفراد ذوو الحاجات المنخفضة في هذه السمة.

القلق كحالـة :

يعرفها سبيلبرجر Speilberger بأنها حالة انفعالية عارضة وعابرة للكائن البشري لا تتسم بالمشاعر الموضوعية التي يعيها الفرد، ويسودها التوتر والخوف من شيء مرتقب وارتفاع في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، كما تختلف حالة القلق في الشدة وتتذبذب عبر الوقت.(مصطفى احمد تركي،1981) كما يعتبر (يحي كاظم النقيب،2000) قلق الحالة بأنها صفة تتغير من وقت لآخر وهي تعبر عن درجة القلق التي تظهر نتيجة لموقف تنافسي معين.

*- **الدراسات السابقة** :

1- دراسة هيرمان (Herman 1990) :

كان هدف هيرمان من هذا البحث هو دراسة العلاقة بين متغيري القلق كسمة (الخوف من الفشل) القلق كحالة (قلق الامتحان بمكوناتيه الانشغالية والانفعالية) ونتائج الامتحانات لعينة من طلبة الجامعة تشمل 215 طالب (41 ذكر و 174 أنثى) طبق عليهم الباحث مقياس الانشغالية والانفعالية الذي كونه موريس وآخرون سنة 1981 لقياس القلق المرتبط بوضعية الامتحان قبل الامتحان بينما مقياس الخوف من الفشل الذي كونه هيرمان سنة 1987 لقياس القلق كسمة فقد طبقه في بداية السداسي.

توصل هيرمان من خلال هذه الدراسة إلى وجود ارتباط سلبي بين القلق كسمة (المحصل عليه من مقياس الخوف من الفشل) قلق حالة (المحصل عليه بواسطة مقياس الانشغالية والانفعالية) ونتائج التلميذ في مختلف الامتحانات إلا أن الارتباط بين قلق سمة والأداء كان أكبر من الارتباط بين قلق حالة والأداء، كما توصل إلى أن الذكور أكثر قلقا وأقل أداء من الإناث وقام بتفسير هذه النتيجة بصغر حجم العينة الخاصة بالذكور.

2- دراسة قـروس (Gross 1990) :

يهدف قروس Gross إلى دراسة العلاقة بين القلق العام الذي يعتبر سمة في الفرد والقلق الذي يعاش في وضعية الامتحان والأداء أثناء امتحان حقيقي. تناولت الدراسة طلبة جامعيين بلغ عدد أفراد العينة 80 طالبا (30 ذكر و50 أنثى) يتراوح سنهم ما بين 18 و50 سنة. تم تطبيق قائمة الاتجاه نحو الامتحان التي كونها سبيلبرجر سنة 1980، بحيث يتم التحصيل من خلالها على درجة خاصة بقلق الامتحان، وأيضا درجتين خاصتين بالانفعالية والانفعالية، كما تم تطبيق مقياس قلق سمة حالة الذي وضعه سبيلبرجر وزملاؤه سنة 1970 و هذا بعد انتهاء الطلبة من الامتحان.

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى عدة نتائج من بينها عدم ارتباط قلق حالة بالأداء في الامتحان، وفسرها الباحث بكون الفرصة التي قدمت للطالب لأجل إلغاء بعض بنود الامتحان التي يجدها صعبة خفض قلقه (قلق حالة) أثناء هذا الامتحان، بينما النتيجة العامة للقلق على المقياس ارتبطت بالأداء وكان الارتباط ذا دلالة إحصائية وهذا يبين أن الأفراد مرتفعي القلق عملوا بشكل ضعيف أثناء الامتحان.

كما ارتبطت الانشغالية بالأداء، إذ الطلبة الذين أظهروا تخوفا كبيرا أثناء الامتحان تحصلوا على نتائج منخفضة فيه وفسر الباحث هذه النتيجة بكون المرتفعين في القلق لم يحضروا جيدا للامتحان.

3-الدراسة التي قامت بها بوطاوي نجاة:كانت هذه الدراسة تهدف إلى إيجاد العلاقةبين الدافع إلى الإنجاز ومركز التحكم والنجاح في امتحان البكالوريا.وافترضت الباحثة بأن هناك اختلاف في نتيجةامتحان البكالوريا بالنسبة للتلاميذواختلاف درجات دافعيتهم للإنجاز.

كما افترضت أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في الدافع للإنجاز وأنه توجد علاقة بين نوع مركز التحكم ومستوى الدافع إلى الإنجاز وطبقت الباحثة

مقياس الدافع إلى الإنجاز الذي صممه هيرمانز Hermans سنة 1970، ، كما طبقت الباحثة مقياس مركز التحكم الذي أعده روتر Rotter والذي يقيس تأثير أحداث الحياة اليومية على معتقدات الأفراد وكان عدد العينة 188 طالبا وبعد تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

أن نسبة كبيرة من التلاميذ الناجحين هم الذين تحصلوا على أعلى درجات في مقياس الدافع إلى الإنجاز مقارنة بالتلاميذ الراسبين.

- لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز.

- أن التلاميذ ذو التحكم الداخلي يتميزون بدافع قوي للإنجاز، أما التلاميذ ذوو التحكم الخارجي فهم أفراد يتميزون بدافع منخفض للإنجاز.

5- الدراسة التي قامت بها حداد نسيمة:

والتي تشبه إلى حد بعيد الدراسة التي نحن بصدد إنجازها إلا أنها ركزت في دراستها وكانت تهدف إلى إبراز العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والقلق ونتائج البكالوريا، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافع إلى الإنجاز الذي أعده هيرمانز Hermans سنة 1970 وكذلك مقياس حالة. سمة القلق من إعداد سبيلبرجر Spielberger وجرسش Gorsuch ولشين Lushene على عينة متمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا .

وبعد جمع وتحليل ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

*- بأن هناك علاقة بين درجة الدافع إلى الإنجاز أو النجاح في امتحان البكالوريا وأن الأفراد الذين تحصلوا على درجة مرتفعة في الدافع إلى الإنجاز نجحوا في امتحان البكالوريا والعكس صحيح.

*- هناك علاقة دالة إحصائيا بين قلق حالة وسمة ومعدلات البكالوريا وهذه النتيجة تبين تأثير هذا المتغير (قلق حالة) في معدلات البكالوريا أي أن المستويات المرتفعة من القلق سواء كان قلق حالة أو قلق سمة مرتبط سلبيا

بالمعدلات المتحصل عليها خلال السنة الثالثة ثانوي أو أثناء امتحان البكالوريا. وأن التلاميذ الذين يتميزون بمستوى متوسط من قلق حالة سمة ينجحون بنسبة أكبر في امتحان البكالوريا. وهذه النتيجة تبين أن القلق مساعد على النجاح في درجة معينة ويصبح سلبيا إذا تجاوزها أو كان منخفضا جدا.

*- أما فيما يخص العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والقلق فتوصلت الباحثة إلى أن المستويات المرتفعة من الدافع إلى الإنجاز ترتبط بالمستويات المنخفضة من القلق سواء كان قلق حالة أو قلق سمة.

منهجية البحث :

المنهج المتبع :

واعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي

2- تحديد مجتمع البحث :يتمثل مجتمع البحث في مجموع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لبلدية الصبحة ومن الأهمية تحديد المجتمع الأصلي لأنه هدف للإجراءات التمهيدية وبعد اختيارنا للثانوية التي توزع فيها الاستمارات قمنا بتحديد عينة البحث .

عينة البحث :

تتمثل عينة هذا البحث في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين هم مقبلون على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية حيث تم اختيار العينة مقسمة بين الذكور و الإناث حيث كان العدد الإجمالي40 تلميذ (20 ذكور،20اناث) وكان اختيار العينة بطريقة عشوائية ؛وقد تمت الدراسة بثانوية(روام خليفة) بالصبحة ولاية الشلف وذلك في شهر ماي من سنة 2010 .

أدوات البحث :

اعتمدنا في انجاز هدا البحث على أداتين لجمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث وهما مقياسي دافع الانجاز والقلق (الحالة ؛السمة)

مقيـــاس حالـــة – سمة القلـــق : وضـع هذا المقياس في الأصـل سبيلبرجر Selpberger وجرسش Gorsech ولشين Luchene سنة 1980 وترجمه إلى اللغة العربية عبد الرقيب البحيري 1984 ويشتمل على مقياسين مختلفين هما :

- مقياس "سمة القلق" الذي يتكون من 20 عبارة يطلب فيها من الأفراد وصف ما يشعرون به بصفة عامة.
- مقياس "حالة القلق" الذي يتكون بدوره من 20 عبارة وتطلب تعليمته من المفحوصين للإجابة حسب ما يشعر به الفرد في لحظة معينة من الوقت وفي بحثنا هو امتحان شهادة البكالوريا الرياضية .

يستخدم مقياس قلق سمة حالة لدراسة ظاهرة القلق لدى البالغين الأسوياء كما يمكن استخدامه في المجال المدرسي بحيث يسمح بمعرفة الطلبة القابلين للإصابة بالقلق، وبتقويم الذين هم بحاجة إلى الإرشاد و التوجيه. أما مقياس حالة القلق فيعتبر مؤشرا حساسا لتحديد مستوى القلق الوقتي في مواقف ضاغطة أي في المواقف المثيرة للقلق للامتحان.

طريقة تصحيح المقياس :

يجيب المفحوص على المقياس بوضع إشارة (×) على إحدى النقاط الأربعة المتواجدة أمام كل عبارة والمدرجة على النحو التالي.

مقياس حالة القلق : مطلقا قليلا أحيانا كثيرا

مقياس سمة القلق : مطلقا أحيانا غالبا دائما

ثم تنقط إما 1-2-3-4 على الترتيب أو 4-3-2-1 على الترتيب وهذا حسب مفتاح التصحيح.

مقيـاس الدافع إلى الإنجـاز :

- قام Hermans هيرمانز سنة 1970 بإعداد المقياس بعنوان " A " Questionnaire measure of acheivement motivation

وهو مقياس يقيس الرغبة في العمل والأداء الجيد وتحقيق النجاح معتمدا في بنائه على الخصائص التي تميز ذوي الدافع المرتفع للإنجاز عن منخفضيه.

وقد قام فاروق عبد الفتاح موسى سنة 1987 بكلية التربية بجامعة الزقازيق بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية .

ويستخدم هذا المقياس لقياس مقدار دافع الفرد للإنجاز ويهدف الباحث من خلال تطبيق هذا المقياس فى الدراسة الحالية إلى قياس درجة الدافع إلى الإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية.

يتشكل المقياس من ثمانية وعشرون (28) فقرة غير كاملة يتبعها خمس عبارات أو إربعة على نحو : (أ،ب،جـ، د،هـ) (أ،ب،جـ،د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس وعلى المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) داخل القوسين الموجودين أمام العبارة.

طريقة تصحيح المقياس :

يتم تقدير الدرجات تبعا لمدى إيجابية الفقرة، حيث في الفقرة الموجبة تعطى العبارات (أ،ب،جـ،د،هـ) الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب.

أما بالنسبة للفقرة السالبة تعطى العبارات (أ،ب،جـ،د،هـ) الدرجات (5،4،1،2،3) على الترتيب .

الأساليب الإحصائية :

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها قمنا باستخدام النسبة المئوية أولا ومن أجل التحليل الإحصائي للمعطيات ونتائج الاستبيان استعملنا الطريقة الإحصائية المتمثلة في اختبار كا ² والذي يعتبر من أهم المقاييس الإحصائية

والذي يسمح لنا بمعرفة مدى وجود الفروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في إجاباتهم على أسئلة المقاييس .

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

عرض نتائج الفرضية الأولى:

قلق السمة / الجنس	مرتفع		متوسط		منخفض		$كا^2$ الجدولية	$كا^2$ المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
ذكور	0	%0	13	52%	7	63.64%	5.99	4.84	غير دالة	0.05	2
اناث	04	%100	12	48%	4	36.36%					
المجموع	04	%100	25	100%	11	100%					

الجدول رقم 1 : التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ (ذكور و إناث) على مقياس قلق السمة.

تحليل ومناقشة النتائج:

يبين لنا الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور ، إناث) في إجاباتهم على مقياس قلق السمة و ذلك عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 حيث وجدنا بعد حساب $كا^2$ انه يساوي 4.84 و هو أصغر من $كا^2$ المجدولة 5.99

وبالتالي فالذكور والإناث لا يختلفون في إجاباتهم على مقياس قلق السمة .

ومنه نستنتج أن لا توجد فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق السمة، وهذا ما توصلت اليه الباحثة حدادي نسيمة في دراسة قامت بها حيث توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين الذكور والإناث فيما يخص قلق السمة ،بالاضافة إلى دراسة الطاهر سعد الله 1980 حيث توصل في دراسته على عينة جزائرية من التلاميذ المدارس الأساسية ووجود أنه لا توجد فروق بين الجنسين في القلق السمة ، كما توصل علي محمود شعيب 1988 أن الفروق بين الجنسين لم تكن دالة إحصائيا فيما يخص قلق السمة في دراسة أجراها على تلاميذ في المرحلة الثانوية .

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الأولى والتي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وذلك في درجات قلق السمة لديهم .

عرض نتائج الفرضية الثانية:

قلق الحالة / الجنس	مرتفع		متوسط		منخفض		كا² الجدولية	كا² المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
ذكور	0	%0	16	%61.53	4	%40	5.99	5.78	غير دالة	0.05	2
إناث	04	%100	10	%38.47	6	%60					
المجموع	04	%100	26	%100	10	%100					

الجدول رقم 2 : يمثل التحليل الاحصائي لنتائج إجابات التلاميذ ذكور، إناث على مقياس قلق الحالة.

تحليل ومناقشة نتائج :

يبين لنا الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(ذكور، إناث) في درجات قلق الحالة وذلك عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 حيث وجدنا بعد حساب كا² انه يساوي 5.78 و هو أصغر من كا² المجدولة 5.99وبالتالي فالذكور والإناث لا يختلفون في درجات قلق الحالة وذلك عند إجاباتهم على مقياس قلق الحالة

ومنه نستنتج أن لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق الحالة . وهذه النتيجة تؤكدها الدراسة التي قامت بها حدادي نسيمة حيث توصلت هي أيضا إلى أنه لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث في قلق الحالة لديهم .

كما توصلت(عائدة عبد الله أبو صائمة،1995) حول دراسة القلق والتحصيل الدراسي أجريت الدراسة على تلاميذ المستوى الخامس والسادس أساسي إلى انه ليست هناك فروق بين متوسطات درجات القلق (حالة-سمة) لدى الذكور والإناث و أن متوسطات درجات القلق الجنسين متقارب،كما أثبتت الدراسة عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس على مستوى القلق (حالة، سمة).

وبهذا تكون قد تحققت الفرضية الثانية والتي تنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وذلك في درجات قلق الحالة.

عرض نتائج الفرضية الثالثة :

الدافع الى الانجاز الجنس	مرتفع		متوسط		منخفض		$كا^2$ الجدولية	$كا^2$ المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحر
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%					
ذكور	11	%34.44	9	%100	0	%0	5.99	12.68	دالة	0.05	2
اناث	18	%62.56	0	%0	2	%100					
المجموع	29	%100	9	%100	2	%100					

الجدول رقم 03 : يمثل التحليل الإحصائي لنتائج إجابات التلاميذ (ذكور/إناث) على مقياس دافعية الانجاز

تحليل ومناقشة نتائج :

حسب نتائج الجدول الإحصائي الموضح في الجدول رقم 03 ، وبعد حساب قيمة كا^2 والتي وجدناها تساوي 12.68 ، بينما قيمة كا^2 الجدولية تساوي 5.99، عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02 إذن النتيجة دالة إحصائيا لأن كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 الجدولية .

ومنه فإنه توجد هناك فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص درجات دافع الانجاز لديهم وهذه النتيجة تدعمها الدراسة التي قامت بها بوطاوي نجاة بحيث كانت هذه الدراسة تهدف إلى إيجاد العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والنجاح في امتحان البكالوريا. وافترضت الباحثة بأن هناك اختلاف في نتيجة امتحان البكالوريا بالنسبة للتلاميذ واختلاف درجات دافعيتهم للإنجاز.

وبعد تحليل ومناقشة النتائج المحصل عليها توصلت الباحثة إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للإنجاز،و أن نسبة كبيرة من التلاميذ الناجحين هم الذين تحصلوا على أعلى درجات في مقياس الدافع إلى الإنجاز مقارنة بالتلاميذ الراسبين.كما ذهب كل من ماكوبي وجاكلين ،شاندلر وآخرون (رشاد موسى ،صلاح الدين أبو ناهية ،دون سنة ، ص85) إلى وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافعية الانجاز لديهم.

وبالتالي تكون قد تحققت الفرضية الثانية والتي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين(الذكور والإناث) وذلك في درجات الدافع إلى الانجاز لديهم .

الخاتمة :

تهدف الدراسة التي أجريناها في هذا البحث إلى إظهار ما إذا كانت هناك فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور،إناث في كل من قلق الحالة المرتبط بوضعية الامتحان وقلق السمة الغير مرتبط بوضعية معينة وإنما يشكل حالة ثابتة نسبيا، بالإضافة إلى الدافع إلى الانجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية والمقبلين على امتحان شهادة البكالوريا الرياضية .

- وبعد جمع المعلومات ومناقشة النتائج كانت النتائج المتوصل إليها كمايلي :

* لا توجد فروق معنوية بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق السمة لديهم .

* لا توجد فروق معنوية أو ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق الحالة لديهم.

* توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص دافع الانجاز لديهم .

المراجع :

1- أحمد يحي الزق، علم النفس، دار وائل للنشر ، دون طبعة، عمان،2006.

2- احمد أمين فوزي، سيوكولوجية التعلم الحركي، الحرية للطباعة، الإسكندرية، 2000.

3- الطواب سيد محمود، قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 20 العدد 3، 1992.

4- مصطفى احمد تركي، قلق الامتحان بين القلق كسمة والقلة كحالة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 3، 1981.

5- محمود عبد القادر محمد، دراستان في دوافع الإنجاز وسيكولوجية التحديث
للشباب الجامعي، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 2001.
6- ماكليلاند، مجتمع الإنجاز (الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية)، ترجمة محمد سعيد فرج، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، 1980.
7- ريتشارد سوين ، ترجمة أحمد معزيز ، علم الإمراض النفسية ،ط2، دار النهضة العربية ، 1970.
8- كمال إبراهيم موسى، علاقة القلق بالتحصيل الدراسي عند طلبة المدارس الثانوية، دراسات مجلة كلية التربية، جامعة الملك سعود،مجلد 1982،4.
9- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 4، القاهرة، 2004.
10- نزار مجيد الطالب، كامل طه الويس، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1993.
11- يحي كاظم النقيب، علم النفس الرياضي، معهد إعداد القادة،ط2، الرياض 2000.
12- وفاء درويش ،إسهامات علم النفس الرياضي في الأنشطة الرياضية،دار الوفاء ،الإسكندرية ،2007.
13- رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين أبو ناهية،الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دون عدد ، دون سنة
14- أحمد محمد عبد الخالق و مايسة أحمد النيال،الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها

بدولة قطر ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنةالأولى ، العدد الثاني ، قطر، 1992.

15-عائدة عبد الله أبو صائمة، القلق والتحصيل الدراسي ،المركز العربي للدر اسات الطلابية ،عمان، 1995.

16 - رشاد عبد العزيز موسى ، صلاح الدين أبو ناهية، الفر وق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، دون عدد، دون سنة.